# برنامج تدريبي للطالبة المعلمة قائم علي انتاج الوسائط التعليمية لتنمية جوانب النمو لطفل الروضة

**إعداد**

**د/ أحلام عبد العظيم حامد**

**م/ هند حمد العتيبي**

**المقدمة:-**

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في تكوين شخصية الفرد وتشكيل وعيه وتوجيه سلوكه، وتمثل هذه المرحلة النواة الأساسية لنمو الشخصية بما تحمله من مفاهيم وقيم وسلوكيات.

ولأهمية مرحلة الطفولة يجب الاهتمام بمن يساهم في تشكيل شخصية الطفل ووعيه في هذه المرحلة ، وتعتبر معلمة الروضة من الشخصيات الرئيسية التى يتعامل معها الطفل ويتأثر بها وتؤثر في تشكيل وعيه وتوجيه سلوكه.

ولذلك يجب أن تكون المعلمة ماهرة ومعدة إعداداً أكاديمياً وتربوياً، ويقصد بذلك أن يتم

إعدادها أثناء دارستها – أي وهى طالبة معلمة – إعداداً جيداً، بحيث تكون ملمة بالأساليب والوسائط الحديثة التي تؤثر في تنمية جوانب النمو المختلفة للطفل، وتنمي شخصيته ومن هذه الوسائط القصة التكنولوجية والأفلام التعليمية والبرمجيات ، وعلى الجانب الأخر يجب أن تكون الطالبة المعلمة قادرة على توظيف الوسائط التعليمية لإمداد الطفل بالمعلومات والقيم والسلوكيات بأسلوب شيق وجذاب، ( ياسمين أحمد ، ٢٣٩، ٢٠١٢)

لقد أصبح التطور التكنولوجي الآن سمة من سمات العصر الذى نعيش فيه ، ولا يستطع أي مجتمع من المجتمعات أن يتخلف عن ملاحقة هذا التطور التكنولوجي في جميع ميادين الحياة الاجتماعية والعلمية والثقافية والاقتصادية والصناعية وجميع الميادين الأخرى.

وبما أن التربية هي جزء من هذا المجتمع فعليها أن تلاحق هذا التطور التكنولوجي وتعكسه فيما تقدمه من برامج تعليمية لأطفال الغد ، بأساليب تكنولوجية جديدة تتفق وتساير هذه الثورة التكنولوجية والمعلوماتية الحادثة الآن.

**مشكلة الدراسة :**

لاحظت الباحثتان قصور معرفي لدى الطالبة المعلمة من خلال التدريس لهن بالوسائط المتعددة وطرق توظيفها التوظيف الأمثل لتحقيق أهدافها التربوية في الروضة ،وخاصة أن الطالبات المعلمات عينة الدراسة يذهبون للروضات الخارجية للمشاهدات الميدانية والتعامل مع الأطفال وذلك ضمن خطتهن الدراسية ولتنمية جوانب النمو المختلفة التي يمر بها الطفل في هذه المرحلة

مما يؤثر سلبا على الطفل الذى سوف تتعامل معه فيما بعد حيث ان الطالبة المعلمة اليوم هي معلمة الغد ولذا يجب أن يكون لديها معرفة جيدة بجوانب النمو وخصائصه المختلفة.

وقد لاحظت الباحثتان في حدود علمهما ندرة الدارسات التي تناولت التدريب علي اعداد وتنفيذ الوسائط التعليمية للطالبات المعلمات وتحديداً بتوظيف الطالبة المعلمة للقصة والبرمجية والكتيب المصور لتنمية جوانب النمو المختلفة لطفل الروضة مما يعطى أهمية لهذه الدراسة.

وتتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :-

ما مدى فاعلية البرنامج التدريبي للطالبة المعلمة لإكسابها مهارة إنتاج و توظيف الوسائط التعليمية لتنمية جوانب النمو لطفل الروضة؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي عدد من التساؤلات الفرعية الآتية

-ما أهم العناصر التي يتكون منها البرنامج التدريبي للوسائط التعليمية؟1

-٢-ما هي المهارة اللازم اكسابها للطالبة المعلمة لتنمية جوانب النمو المختلفة لطفل الروضة؟

كما توصلت الباحثتان بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت الوسائط التعليمية في رياض الأطفال وهذا ما أكدته دراسة كل من Martorell ١٩٩١ ، Fernlund ١٩٩١وان استخدام الوسائط المتعددة يجعل من المعلم موجه ومرشد ومصمم مبدع في الفصول الدراسية حيث طُبقت الدراسة مع مرحلة عمرية أكبر من رياض الأطفال وتناولت دراسة **Crane** ١٩٩٣ أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس ، وليس الاعتماد على المواد والوسائل التقليدية مقارنة بالوسائط التكنولوجية الحديثة ، وضرورة اعداد برامج استخدام تلك الوسائط من أجل تنمية مهارات الاتصال والبحث ، مع اعداد مشروعات عديدة للاستخدام في الفصل من خلال الوسائط المتعددة الحديثة للتدريس وتدريب المعلمين عليها قبل التطبيق.

**أهداف الدارسة :-**

١- توعية الطالبة المعلمة بأهمية جوانب نمو طفل الروضة

٢-تدريب الطالبة المعلمة على مهارة انتاج الوسائط التعليمية لتنمية جوانب النمو للطفل.

**أهمية الدارسة :-**

١-التأكيد على أهمية تدريب الطالبة المعلمة على الوسائط التعليمية المتنوعة

تحديد دور الوسائط التعليمية في تنمية جوانب النمو لطفل الروضة2-

٣-توجيه أنظار المهتمين بمرحلة رياض الأطفال بأهمية دور الوسائط التعليمية وطرق توظيفها من قبل الطالبة المعلمة ومعلمة الروضة العاملة بالمجال .

**منهج الدراسة :-**

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة ، حيث تم استخدام القياسين القبلي والبعدي بهدف دراسة فعالية البرنامج التدريبي لإكساب الطالبة المعلمة مهارات انتاج و توظيف الوسائط التعليمية لطفل الروضة

عينة الدراسة :-

حيث تتمثل العينة فى ٣٠ طالبة معلمة، بالمستوي الثالث بقسم رياض الأطفال بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالجبيل

**حدود الدراسة :-**

سوف تقتصر حدود الدراسة المكانية على قسم رياض الأطفال كلية التربية-جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

أماعن حدود الدراسة الزمنية فيتم تطبيق البرنامج لمدة شهرين بمعدل يومين في

الأسبوع لمدة ساعتين في اليوم وفى العام الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧

اما حدود الدراسة البشرية فتتمثل في الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال- كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالجبيل-جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

**أدوات الدراسة :-**

١- اختبار تحصيلي للوسائط التعليمية للطالبة المعلمة

٢- اختبار تحصيلي لجوانب النمو المختلفة لطفل الروضة

٣- البرنامج التدريبي لإنتاج وتوظيف الوسائط التعليمية لتنمية جوانب النمو لطفل الروضة

**مصطلحات الدراسة:**

**البرنامج التدريبي :**

يعرفه (الطعاني : ٢٠٠٧،14) بأنه الجهود المنظمة والمخطط لها لتزويد المتدربين بمهارات ومعارف وخبرات متجددة تستهدف إحداث تغيرات إيجابية مستمرة في خبراتهم واتجاهاتهم وسلوكهم من أجل تطوير كفاية أدائهم

**الوسائط التعليمية :**

يعرفها (عرمان : ٢٠٠٧،٢٦٧) بأنها مزيج من الوسائط المختلفة الثابتة والمتحركة التي ترتبط بالحاسوب لتشير الى المزيج من الأصوات والصور في أجهزة مختلفة والمدمجة من خلال الحاسوب في شكل تفاعلي .

**جوانب النمو:**

تعرفها ( وفاء:27;2013) تشكل جوانب النمو عند الانسان وحدة متماسكة ومتكاملة تعمل في انسجام وتوافق تام ، فهي ترتبط فيما بينها ارتباطا وظيفيا قويا ولذلك يلاحظ انه اذا حدث اضطراب او نقص في أي مظهر منها أدى الى اضطراب في عملية النمو والاداء الوظيفي للشخصية بشكل عام وترتبط فيما بينها في مرحلة الطفولة

**الإطار النظري والدراسات السابقة :**

**أولاً: التدريب أثناء الخدمة:**

تشغل قضية التدريب أثناء الخدمة للموارد البشرية مكان الصدارة عند بناء أي مؤسسة تعليمية متطورة، لأن الفرد يمثل الوسيلة والهدف لإنجاز وأداء الأعمال والمهام المطلوبة، لذا فإن عملية التدريب تهدف إلى صقل خبرات ومهارات ومعارف المتدرب، بما يتلاءم مع تطور العصر، واحتياجات الفرد وكفاياته الحالية والمستقبلية، وكذا متطلبات العمل المستقبلية وهو الهدف الأساسي للتدريب.

(محمد سعفان، سعيد طه (٢٠٠٧)، ٩٣)

والفرد المستهدف بالتدريب أثناء العمل يتعلم بشكل أفضل عندما يستطيع أن يرى تطبيقاً فورياً للمهارات والمعرفة التي يتلقاها في برنامج التدريب، ونستطيع أن نؤكد ذلك عندما نجعل الأهداف التدريبية واقعية بالنسبة لمتطلبات العمل الفعلية، وحيث أن التدريب يحدث في بيئة العمل الواقعية، فمن السهل على المتدرب أن يرى قيمة الهدف وقيمة التدريب ذي الصلة بتحقيق هذا الهدف.

(محمد عبد الغني حسن، (٢٠٠٣)، ٣١)

وترى الباحثتان أن التدريب يعتبر دعامة قوية من دعائم تنمية الطالبة المعلمة من جميع الجوانب، سواء كانت شخصية أو مهنية أو فنية أو مهارية، ولذلك فإن هذه التنمية تحرص على رفع جودة العمل فيما بعد عن طريق تحسين الأساليب، وطرق العمل، والاستفادة من البيئة المحيطة، لتنمية الأطفال.

ولتوضيح أهمية تدريب الطالبة المعلمة يتطلب ذلك التعرض لمفهوم التدريب وأهميته وأساليبه وأهدافه وطرق تقويمه، وهذا ما ستقوم الباحثتان بتوضيحه.

**مفهوم التدريب أثناء الخدمة: In Service Training**

تعددت المفاهيم التي تناولت التدريب أثناء الخدمة، فقد عرفها جودت عزت بأنه "برنامج مخطط يتكون من فرص تعلم، تقدم لأعضاء الهيئة التدريسية في المؤسسة التعليمية، بغرض تحسين أداء الفرد في عمله المحدد له". (جودت عزت (٢٠٠٢)، ١٨٦)

والتدريب كما عرّفه مايك ويلز "هو نقل معرفة ومهارات محددة وقابلة للقياس".

(مايك ويلز (٢٠٠٥)، ٤١)

وقد عرف على راشد التدريب بأنه: "مجموعة من البرامج والدورات: الطويلة أو القصيرة أو الورش الدراسية، وغيرها من التنظيمات التي تنتهي بمنح شهادات أو مؤهلات دراسية، وتهدف إلى تقديم مجموعة من الخبراء: المعرفية والمهارية والوجدانية اللازمة للمتدرب لرفع مستواه التعليمي، والارتقاء بأدائه التربوي والأكاديمي من الناحيتين: النظرية والعلمية".

(على راشد (٢٠٠٢)، ١٧٦)

ويرى محمد سعفان وسعيد طه أنه يقصد به "كل البرامج المنظمة والمخطط لها، والتي تمكن المعلمين من الحصول على المزيد من الخبرات الثقافية والمهنية (والتخصصية) وكل ما من شأنه رفع مستوى عملية التعليم وزيادة طاقات المعلمين الإنتاجية".

(محمد سعفان، سعيد طه (٢٠٠٧)، ٩٣)

ويذكر حسن شحاته، زينب النجار "أن البرنامج التدريبي هو نوع من أنواع التدريب، يهدف إلى إعداد الأفراد وتدريبهم في مجال معين، وتطوير معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم، بما يتفق مع الخبرات التعليمية للمتدربين ونموهم وحاجاتهم لتنمية مهارة ما".

(حسن شحاته، زينب النجار (٢٠٠٣)، ٧٧)

ويعرفه أحمد اللقاني وعلي الجمل: بأنه نموذج قائم على تحديد الكفايات اللازمة في تخصص ما، والذي ينبغي امتلاكها لممارسة هذا التخصص، ويتم وضح البرنامج في ضوئها مشتملاً على أهدافه، وأساليب تدريسه، والوسائل والأنشطة، وأساليب التقويم المناسبة له. (أحمد اللقاني، علي الجمل (١٩٩٩)، ٥٨)

ويعرف محمد البدوي التدريب علي أنه "نشاط مخطط له يهدف لإحداث تغييرات إيجابية من المهارات والمعارف وذلك لمساعدة الأفراد في إنجاز المهام الموكلة لهم حالياً ومستقبلاً، بما يحقق أهداف المنظمة. (محمد البدوي (٢٠٠٦)، ٧)

ويعرف التدريب أيضاً على أنه: "نشاط مستمر يركز على الفرد من أجل تحقيق تغيير هادف في

معارفه ومهاراته، لمقابلة احتياجات محددة في الوضع الراهن والمستقبلي في ضوء عمل الفرد، لتطوير أدائه داخل المؤسسة التعليمية". 12 ,(1998) ,Milah & Dianna )

وفي ضوء ما سبق تعرف الباحثتان إجرائياً "البرنامج التدريبي" بأنه مجموعة من الإجراءات المنظمة والممارسات العملية التي تقوم بها الطالبة المعلمة تحت إشراف القائم على التدريب (الباحثتان) حيث ينظم له البيئة التدريبية المناسبة لتدريبه على مجموعة من المعلومات والمهارات والأدوار والمهام لتحقيق الأهداف المحددة لتعويد الأطفال على عادة القراءة مبكراً.

**ثانياً: أهمية التدريب أثناء الخدمة:**

تعددت المهام التي نحصل عليها من عملية التدريب، فللتدريب أهمية بالنسبة للفرد المتدرب، وبالنسبة للمؤسسة التي يعمل بها الفرد وسنوضحها فيما يلي:

أ- أهمية التدريب بالنسبة للفرد:

١- يكسب التدريب المتدربين معارف ومهارات واتجاهات ذات علاقة مباشرة بالعمل ويطور أدائهم.

٢- يكسب الفرد ثقة بنفسه وقدرة على العمل دون الاعتماد على الآخرين، ويدعم احترامه لنفسه واحترام الآخرين له.

٣- يكسب الفرد خبرات جديدة تؤهله إلى الارتقاء وتحمل مسئوليات أكبر، قد تكون مسئوليات قيادية.

٤- ينمي التدريب لدى الفرد المرونة والقدرة على التكيف في حياته العملية.

٥- التدريب بوصفه جهداً منظماً مخططاً يرتكز على تحسين الأداء الحالي والمستقبلي للأفراد والجماعات على حد سواء. (ساعد صباح (٢٠٠٩)، ١٠)

**ب- أهمية التدريب بالنسبة للمؤسسة:**

١- التدريب يؤدي إلى تحسين الأداء وبالتالي زيادة الجودة.

٢- التدريب يؤدي إلى تحسين سلوكيات الأفراد في المنظمة مما ينعكس على الأداء بالإيجاب.

٣- التدريب يؤدي إلى تحسين وضع المؤسسة التنافسي، وذلك من خلال تحقيق درجة الجودة المطلوبة.

٤- التدريب ينمي روح التعاون بين أفراد المنظمة من خلال التقائهم حول خبرات جديدة يكتسبونها معاً من خلال التدريب، وأيضاً فترة التقائهم خلال البرامج التدريبية.

٥- التدريب يخلق نوعاً من الانتماء والولاء تجاه المنظمة مما يؤدي لبذل جهد أكثر من أجل المنشأة.

٦- التدريب يخلق نوعاً من التوافق بين أهداف المنظمة وأهداف الأفراد.

٧- التدريب يكتشف وينمي المهارات في الأفراد، وبالتالي يقلل من الاعتماد على الخبرات الخارجية، مما يساعد على خفض التكاليف. (محمد البدوي (٢٠٠٦)، ١٠، ١١)

**وتستخلص الباحثتان مهام التدريب في النقاط التالية:**

- تعد عملية تدريب أمناء مكتبات الأطفال أثناء الخدمة ضرورة حتمية وأساسية في تنميتهم واطلاعهم على الاتجاهات والأساليب المستحدثة، سواء فيما يتعلق بالمعارف العلمية أو بتطوير طرق تقديم الخدمة المكتبية ومن ثم الارتقاء بأداء أمناء المكتبة نحو الأفضل دائماً.

- تعتبر عملية التدريب أثناء الخدمة مرحلة مكملة لعملية الإعداد قبل الخدمة كما أنها تفرض على أمناء مكتبات الأطفال الاطلاع على كل ما هو جديد عالمياً أو محلياً.

- يجعل أمناء المكتبة متجددين ومتطورين في مهنتهم ومنسجمين مع مجموعة المتغيرات التي تحيط بهم في المجتمع من تكنولوجيا المعلومات ،أو تغير في طبيعة الأطفال أنفسهم التي تختلف من يوم إلي آخر.

- و هذا يستدعي من أمناء مكتبة الطفل الإلمام بكل ما يطرأ في عالم الأطفال والخدمة المكتبية الموجهة إليهم.

- يعتبر التدريب أثناء الخدمة ضرورة حتمية في مهنة أمناء المكتبات لرفع كفاءة الفرد، وتجديد ثقافته ومهاراته ومعلوماته وقدراته، بما يمكنه من التكيف مع عمله من ناحية ومواجهة المشكلات من ناحية أخرى.

**ثالثاً: أهداف التدريب أثناء الخدمة:**

يمكن تقسيم الأهداف التدريبية إلى أهداف عامة وأهداف خاصة ويمكن تحديد الأهداف العامة للتدريب أثناء الخدمة فيما يلي:

**الأهداف العامة:**

أ- **تنمية الاتجاهات السليمة للفرد نحو تقدير قيمة عمله التربوي، والإداري، وأهميته، والآثار الاجتماعية المتصلة به والمترتبة عليه.**

ب- **تنمية مفهوم التربية المستمرة، والإسهام في الحلقات الدراسية، والدراسات الميدانية وغيرها.**

**(الإدارة العامة للتربية والتعليم (٢٠٠٩)، ٤)**

**- والأهداف الخاصة للتدريب أثناء الخدمة يمكن تحديدها فيما يلي:**

١- سد الاحتياجات التدريبية للعاملين في مجالات التعليم والقيادات التربوية.

٢- تفادي الأخطاء في أعمالهم والتقليل منها ما أمكن، والحفاظ على الوقت والجهد والمال.

٣- زيادة قدرة المتدربين على التفكير المبدع، بما يمكنهم من التكيف مع أعمالهم من ناحية ومواجهة مشكلاتهم المستقبلية، والتغلب عليها من ناحية أخرى.

٤- تعريف المتدربين بكيفية القيام بواجبات رسالتهم ووظائفها.

**(علي بن محمد الصافي (٢٠٠٩)، ٥)**

**رابعاً: أهداف تدريب الطالبة المعلمة:**

**أكدت دراسة خالد حسين إبراهيم على ذلك من خلال:**

١) **التعرف على الطرق التقليدية المستحدثة في تقدير الاحتياجات التدريبية للطالبة المعلمة**

**٢) التعرف على الطرق الحديثة في تقدير الاحتياجات التدريبية.**

**(خالد حسين إبراهيم (٢٠٠٩)، ٢)**

**٣) الارتقاء المهني في مجال الوظيفة والتكيف مع متطلبات الأدوار المهنية المنتظرة.**

**(مها إبراهيم البسيوني (٢٠٠٨)، ١١٨)**

**وترى الباحثتان أن أهداف البرنامج التدريبي شيء نسبي، بمعنى أنه يختلف من برنامج إلى آخر، ويتنوع باختلاف أنماط برامج التدريب ومستوى المتدربين، ونوعيتهم المستهدفة، ومكان التدريب، وكثافته، ومدته.**

**خامساً: خطوات البرنامج التدريبي:**

**وتتضمن خطوات تصميم البرامج التدريبية ما يأتي:**

١- تحديد هدف البرنامج.

٢- تحديد عدد الدارسين والشروط التي يجب أن تتوافر فيهم.

٣- نظام التدريب أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي.

٤- تحديد معايير أو مستويات الأداء الذي يجب أن يصل إليها المتدرب.

٥- تحديد الفترة الزمنية المخصصة للبرنامج التدريبي مع توزيع الوقت الكلي للبرنامج على الموضوعات المختلفة.

٦- تحديد موضوعات البرنامج التدريبي.

٧- تحديد تتابع الموضوعات في البرنامج وأسلوب عرض كل منهما.

٨- تحديد النماذج العملية والتطبيقات المناسبة لكل موضوع، وتحديد وضعها في البرنامج.

٩- تحديد دور الدارسين في البرنامج وأنواع الواجبات المفروضة عليهم من قيام بحوث ودراسات شاملة، فردية وجماعية.

**(مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠٠١)، ١٠)**

ولقد راعت الباحثتان تلك الخطوات عند إعدادها البرنامج التدريبي، حيث حددت هدف البرنامج وماهي المهارات والمعارف التي يجب أن تتقنها الطالبة المعلمة حتى تساعدهم على تقديم القراءة الارشادية، وحددت عدد المتدربات ونظام التدريب وكيفية التقويم.

**سادساً: مبادئ التدريب**

**ولكي يحقق البرنامج التدريبي أهدافه عليه أن يراعى اعتبارات ومبادئ ومنها:**

- أن يعتمد بشكل مباشر على خبرة المجموعة المشاركة.
- أن يقدم بيئة داعمة تتعامل فيها المشاركات باحترام، وتتاح لهن فرصة الإسهام وطرح الأفكار.
- أن يساعد أفراد المجموعة المشاركة في العمل طبقاً لمستويات أفهامهم المختلفة.
- أن يكون ممتعاً ومطمئناً، وفي الوقت نفسه متحدياً.
- الإشادة السريعة بالإنجازات، ومساعدة أفراد المجموعة المشاركة في تحديد الخطوة التالية التي سيتم اتخاذها فيما يتعلق بتعلميهم وأسلوب ممارستهم بأنفسهم.

(إيدينجتون، مارجريت (٢٠٠٨)، ٣٧٥)

- أن يكون هادفاً، وذلك حتى يكون معبراً عن الاحتياجات التدريبية ومدى الحاجة إليها.
- الشمولية فيشمل كل الفئات والدرجات الوظيفية المختلفة.
- الواقعية وذلك بالالتزام باحتياجات المستهدفين في المضمون والمحتوى باستخدام الأسلوب المناسب معهم، والذي يجب أن يساير متطلباتهم، بحيث يؤدي إلى استكمال أي نقص لديهم.

- التأثير وذلك يتطلب المواءمة بين اتجاهات المستهدفين، وما يقدم إليهم من معلومات، ومهارات، ومعارف جديدة. (محمد عبد الغني، (٢٠٠٠)، ٨٥)

**سابعاً: الطرق والأساليب المستخدمة في التدريب:**

**يستلزم تنوع الاحتياجات التدريبية وتعدد مستويات البرنامج التدريبي، تنوع أساليب التدريب وتعدد أشكالها، فما يصلح لإشباع بعض الاحتياجات التدريبية قد لا يصلح لإشباع احتياجات أخرى، ، من هنا يلزم تنويع أساليب التدريب في البرنامج بما يليق بكل فئة.. وقد تم التنويع في أساليب التدريب كالآتي:-**

١- المحاضرات: وينبغي في إلقاء المحاضرات أن تقتصر على ما له صلة بالاحتياجات التدريبية للأفراد دون تكرار للمفاهيم والمبادئ التربوية العامة التي سبق له دراستها في كليات التربية أو البرامج التربوية.

٢- حلقات المناقشة: وتتعقب بعض المحاضرات، وتستهدف تعميق المفاهيم التي تعرّض لها المحاضر.

٣- الندوات: وهذه تصلح لكافة مستويات التدريب شريطة كفاءة الاختبار للمشاركين فيها حسب كل مستوى من مستويات التدريب.

٤- الزيارات الميدانية: وفيها يقوم المتدربون بزيارة بعض المدارس التي طبقت بالفعل هذه المناهج، أو غير ذلك من مؤسسات ذات صلة بالمناهج والكتب المطورة.

٥- كتابة أبحاث وتقارير: وهذه تعوّد المتدربين الاستقلال في تحصيل المعرفة والحرص على التعمق فيها، ومن المهم هنا إعطاء البحوث والتقارير ما تستحقه من أهمية من الجهات الإشرافية، لا أن تظل هذه البحوث مجرد أداء شكلي.

**(رشدي طعيمة (١٩٩٩)، ٢٥٢، ٢٥٣)**

٦- التعليم المصغر: هو أسلوب في التدريب يعتمد على تدريب مجموعة صغيرة من الأمينات على مهارة واحدة من المهارات المكتبية ويوجه التعليم المصغر إلى مجموعة من الأطفال، وبعد الانتهاء من التعليم لتلك المهارة تناقش الأمينة وتزود بالتغذية الراجعة المناسبة.

٧- الورش التعليمية: لا تعتمد هذه الطريقة على إعطاء الدروس نظرياً فقط، وإنما على التدريب على مهارة عملية تطبيقية معينة مثل صنع العرائس والدمى والألعاب المختلفة، أو مثل صنع وتطبيق الوسائل التعليمية المختلفة، كتصميم اللوحة المغناطيسية أو اللوحة الوبرية أو الجيبة.

٨- لعب الأدوار: هو أسلوب من أساليب التعليم الحديثة وتتوقف فائدة أسلوب لعب الأدوار على نوعية التمثيل وجودته، والمناقشة التي تلي الأداء والمقترحات. (عتاب مصطفى (٢٠٠٨)، ١٥)

**ثامناً: تقويم البرنامج التدريبي:**

تعد خطوة تقويم البرنامج التدريبي بالغة الأهمية، ولكي نحدد معاً كيفية تقويم البرنامج التدريبي لابد أن نستعرض مفهوم التقويم والأسس والمعايير التي لابد من مراعاتها عند التخطيط لعملية التقويم.

والتقويم هو: "عملية منهجية منظمة لجمع البيانات وتفسير الأدلة بما يؤدي إلى إصدار أحكام تتعلق بالمتعلمين أو البرامج، مما يساعد على توجيه العمل التربوي واتخاذ الإجراءات المناسبة في ضوء ذلك". (صلاح عبد السميع (٢٠٠٩)، ٢)

وهناك مجموعة من الأسس أو المعايير التي لابد من مراعاتها عند تخطيط عملية التقويم وتنفيذها:

- أن يكون التقويم متكاملاً بمعنى أن يكون هناك ترابط وتكامل وتنسيق بين الوسائل المستخدمة في التقويم.
- أن يراعي التقويم الاقتصاد في الوقت والجهد والمال.
- أن يراعي الناحية الإنسانية. (ابتهاج طلبة (٢٠٠٦)، ١٤٩)

إن تقرير البرنامج التربوي والسير فيه يقتضي أن يكون هناك تقويم متتابع، ومستمر لما يتم إنجازه، بحيث إنه يمكن التعديل في بعض الآليات المستخدمة في التقويم، أو في بعض الأساليب المتبعة، وفي نفس الوقت يتم قياس النتائج التي تحدث من البرنامج. (مسعد زياد (٢٠٠٩)، ١٢)

وترى الباحثتان أن عملية التقويم ضرورية؛ لمعرفة وتحديد مدى تحقيق أهداف البرنامج التدريبي، وكذلك معرفة نقاط القوة والضعف، حتى لا تنحصر عملية التقويم على تشخيص الواقع، بل معرفة علاج ما

به من عيوب، حيث أنه يكفي في عملية التقويم معرفة أوجه القصور فقط، وإنما يجب العمل على تلافيها والتغلب عليها.

وعلى الجانب الأخر يجب أن تكون الطالبة المعلمة قادرة على توظيف الوسائط التعليمية لإمداد الطفل بالمعلومات والقيم والسلوكيات بأسلوب شيق وجذاب.

**الوسائط المتعددة ( التعليمية ) :**

استخدم مصطلح الوسائط المتعددة منذ الستينيات ليصف الوسائط السمعية والبصرية التي تستعين بها المعلمة في عملية التدريس ، أي أن هذا المصطلح اقتصر في بداية ظهوره علي استخدام أكثر من وسيلة تعليمية في الموقف التعليمي الواحد ، ومع التطورات السريعة في مجال تكنولوجيا المعلومات منذ الثمانيات ، ارتبطت الوسائط المتعددة بتكنولوجيا الكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصال عن بعد ، حيث أصبحت تشير إلي صنف من برمجيات الكمبيوتر التي توفر المعلومات بأشكال مختلفة كالصوت والصورة والرسوم المتحركة ، إضافة إلى النصوص المكتوبة ( محمد السيد ٢٠٠٢، ص٣٠٠ )

كما يمكن تعريف الوسائط المتعددة علي أنها استخدام الكمبيوتر في عروض و دمج النصوص، والرسومات، والصوت، والصورة بروابط وأدوات تسمح للمستخدم بالاستقصاء، والتفاعل، والابتكار والاتصال.(عاطف المطيعي :٥، ٢٠٠٤)

وتعرف الوسائط المتعددة بأنها فئة من نظم الاتصالات المتفاعلة التي يمكن إنتاجها وتقديمها بواسطة الكمبيوتر، لتخزين و نقل واسترجاع المعلومات الموجودة في إطار شبكة من اللغة المكتوبة، والمسموعة، و الموسيقي، والرسومات الخطية، والصور الثابتة و الفيديو أو الصور المتحركة.

كما تُعرف بأنها مصطلح يجمع عدداً من الوسائل كالنصوص و الأصوات و الصور والرسوم و الفيديو. (أمجد صفوري ،٢٠١٨،١١٩)

أنواع الوسائط المتعددة

١- الوسائط المتعددة التفاعلية

تعد التفاعلية الميزة الأساسية للوسائط المتعددة حيث تعطي إمكانية التفاعل بينها وبين مستخدميها، فنحن نتفاعل مع أشكال عديدة من الوسائط في حياتنا اليومية فمثلا عند تسجيل برنامج تليفزيوني يذاع في وقت محدد وتشاهده فيما بعد فأنت تستخدم التكنولوجيا التي تتيح لك التفاعل مع التلفاز، لكن التفاعلية عادة تنسب إلى الحاسوب لما له من مميزات في التخزين والعرض والبحث في كميات كبيرة من المعلومات.

٢- الوسائط المتعددة الفائقة

تعتبر الوسائط المتعددة الفائقة تطورا للوسائط المتعددة التفاعلية ، ولتوضيح مفهوم الوسائط المتعددة الفائقة نبدأ من مفهوم النص المترابط أو الفائق Hyper Text الذي يعد أساس التجول داخل شبكة المعلومات Internet حيث تظهر في صفحات الإنترنت بعض الكلمات المميزة بلون مختلف عن لون النصوص بداخل الصفحة وعندما تشير إليها الفأرة يتحول شكل المؤشر إلى إشارة يد وعند النقر عليها تنقلنا إلى موقع آخر في الشبكة كما يتضح مفهوم النص المترابط عند التجول داخل ملف المساعدة Help لغالبية البرامج (فاطمة الحارثي،٤٥،٢٠١٣)

عناصر الوسائط المتعددة

١. النصوص المكتوبة
٢. اللغة المنطوقة
٣. الصورة الثابتة
٤. الصور المتحركة
٥. لقطات الفيديو
٦. الموسيقى والمؤثرات الصوتية
٧. الواقع الافتراضي( محمود عبد العال ، محمد النجار،٢٠١٤،٦٤٠)

خصائص الوسائط المتعددة

تتميز برامج الوسائط المتعددة بخواص عديدة منها مايلي:

١- التكاملية

هو عبارة عن استخدام اكثر من وسيطين في الاطار الواحد بشكل تفاعلي وليس مستقل وحتى يتحقق التكامل بشكل جيد لابد من التقيد بعدة امور نذكر بعض منها:

- عدم تكرار التعليق الصوتي لنفس محتوى النص المكتوب
- عدم استخدام الصوت منفردا دون مصاحبة بعض المواد البصرية مثل الرسوم المتحركة أو صدور لقطات الفيديو
- لا يجوز أن يبدأ التعليق الصوتي قبل ظهور الصورة

- عدم الجمع بين وسيلتين بصريتين في نفس الإطار مثل عرض رسوم متحركة في نافذة ومقاطع من لقطات فيديو في نافذة مجاورة
- ربط الصورة والرسوم الثابتة التي تتحدث عن فكرة معينه أو مفهوم محدد بواسطة خلفية موسيقية واحدة غير متقطعة لان ذلك يوحي بالتتابع لموضوع واحد
- عدم استخدام المؤثرات الصوتية مع التعليق الصوتي فلابد أن تكون الموسيقى خافته مع وضوح التعليق الصوتي

٢- الفاعلية

يشير التفاعل في مجال الوسائط المتعددة الى الفعل ورد الفعل بين المتابع وبين ما يعرضه الكومبيوتر ويتضمن ذلك قدرة المتعلم على التحكم فيما يعرض عليه وضبطه عند اختيار زمن العرض وتسلسله وتتابعه والخيارات المتاحة من حيث القدرة على اختيارها والتجوال فيما بينها.

٣- التنوع

توفر عروض الوسائط المتعددة بيئة تعلم متنوعة يجد فيها كل شخص ما يناسبه و يتحقق ذلك عن طريق توفير مجموعة من البدائل والخيارات امام كل شخص.

٤- الكونية

تتيح تكنولوجيا الوسائط المتعددة للمتعلم لكي يتعامل مع المعلومات على مستوى أكبر من مستوى المادة المتعلمة ويمكن للمتعلم الاتصال بشبكة الإنترنت للحصول على ما يحتاجه من معلومات في كافة مجالات العلوم.

٥- التزامن

والتزامن يعني مناسبة توقيتات تداخل العناصر المختلفة الموجودة في برنامج الوسائط المتعددة، فمراعاة التزامن يساعد على تحقيق خاصيتي التكامل و التفاعل.

٦- الإتاحة

وتعني اتاحة عروض الوسائط المتعددة في الوقت الذي يحتاج المتعلم الى التعامل معها.

( إيهاب جادو ،احمد عصر:٢٠٠٨،٤٥٦)

وتكمن أهمية استخدام الوسائط المتعددة في:

١-تشجيع الطلاب على الاشتراك الفعال في العملية التعليمية.

٢- تستخدم على نطاق واسع في نظم التعليم البرامجي بوجه عام والتعليم الفردي بوجه خاص.

٣- تستخدم في مراكز التعلم للمواد المختلفة، ومراكز مصادر التعلم.

٤- تستخدم لأغراض التدريب المختلفة للمعلمين وغيرهم.

٥- تعمل على تنشيط الحواس المختلفة للمتعلم وتجعل التعلم أبقى أثرا.

٦- تدريب الطلاب على التعامل مع الوسائط المتعددة خارج قاعة الدرس وفى عالمهم الحقيقي، وتقربهم من الواقع، وتنمى مهاراتهم.

٧- تتضمن مجموعة من أنظمة الوسائل التعليمية الحديثة والتي تثرى العملية التعليمية مثل( الشرائح الفيلمية المصحوبة بالتسجيل الصوتي، أنظمة الصور المتعددة، برامج الحركة المختلفة، الفيديو ذات الفاعلية المتبادلة، والقنوات الفضائية والقنوات التعليمية الفضائية) والتي تستخدم بصورة متكاملة لتحقيق أهداف الدرس.(على عبد الوهاب ، ٢٠١٥: ص٣)

ولذلك يجب أن تكون المعلمة ماهرة ومعدة إعداداً أكاديمياً وتربوياً، ويقصد بذلك أن يتم

إعدادها أثناء دراستها أي وهى طالبة معلمة – إعداداً جيداً، بحيث تكون ملمة بجوانب النمو المختلفة في كل مرحة من مراحل حياة الطفل في الروضة وما يتعرض له من متغيرات فكرية وتربوية ونفسية تشكل شخصيته وسلوكه فيما بعد.

**جوانب نمو الطفل :**

وقبل التحدث عن خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة لا بدّ أولاً من معرفة أنّ نمو الطفل ينقسم إلى ثلاثة أنواعٍ هي: النمو الجسدي، والنمو الاجتماعي، والنمو العقلي، ( سحر توفيق ،٢٠١٣، ٥٦) المرحلة. ويعد النمو العقلي من أبرز مظاهر وخصائص نمو هذه المرحلة التي ميزتها عن غيرها من مراحل نمو الأطفال ، (عماد الزغلول، على الهنداوي ،٢٠١٥ ،ص١٣٨)

مرحلة رياض الأطفال (عقل ، محمود عطا ، ص ١٧٣)، والتي ينبغي مراعاتها في العملية التربوية ؛ كون أي عملية تربوية لا تراعي ما تتطلبه هذه الخصائص من عوامل مساعدة على اكتساب القيم ، والمعلومات والمهارات والغايات السلوكية المرغوب فيها ، لا تحقق الأهداف المرجوة منها (كنعان ، أحمد علي ،ص١٥)، ومن خصائص نمو الأطفال ما يلي :

خصائص النمو العقلي : يكون النمو العقلي عند الطفل في مرحلة رياض الأطفال نمواً سريعاً يغير في الطفل بشكلٍ كبيرٍ؛ وهناك الكثير من الخصائص التي تخص الناحية العقلية، منها: يتغير إدراك الطفل

للأشياء من حوله من الإدراك الكلي إلى الإدراك الجزئي. تتسع آفاقه وتكبر قدرته على التفكير، والتخيل، وتذكر الأشياء والأحداث. يكون سريع الملل ومحباً للتغيير بسرعة؛ حيث لا يحبّ التركيز على موضوعٍ واحدٍ لفترةٍ طويلةٍ. تزداد أسئلته بشكلٍ واضحٍ ويزيد حب الاستطلاع والبحث عنده بشكلٍ ملحوظٍ. يعتمد بشكلٍ أساسيٍ على حواسه الخمسة في عملية اكتساب الخبرات والمهارات. يزداد إدراكه لمفاهيم الزمان، والمكان، والكميات، ويتأخر إدراكه للأوزان قليلاً.

خصائص النمو الاجتماعي: تزداد حدة انفعالاته وقوتها، ويكون كثير التقلب في ردود أفعاله وانفعالاته. يميز الأدوار التي يقوم بها أفراد الأسرة، بحيث يميز بين دور الأم، والأب، والأخ، والأخت، ويحاول تقليدهم في أغلب الأمور. يميز بين التصرفات المقبولة اجتماعياً وبين التصرفات غير المقبولة، ويكون هذا التمييز تدريجياً وليس مرةً واحدةً، وهذا يتوقف على الطريقة التي يعامله بها أهله. يحبّ السيطرة بشكلٍ أكبر من السابق ويحب التحكم والقيادة وقد يكون أنانياً في بعض الأحيان. ( ابتسام الدوسري:١٠٩،٢٠٠٥)

خصائص النمو الجسدي : تزداد سرعة النمو الجسمي في هذا العمر وتزداد قابلية الطفل للمرض. يزداد تمركز الطفل حول نفسه (الأنانية). تختلف سرعة النمو بين الأطفال الذكور والإناث حيث تكون أسرع عند الإناث. يتأخر نمو العضلات قليلاً وتزداد الحركة واللعب والنشاط بشكلٍ ملحوظٍ. تبقى عظام الرأس لينةً قليلاً، ولكن قدرة الطفل على التحكم والاتزان تزداد، ممّا يساعد على نمو عظام الجسم بشكلٍ سليمٍ. يعتمد على حواسه في التعرّف على الأشياء واستكشاف ما حوله. يتميز بالقدرة البصرية القوية وطول النظر مع رؤية الأشياء ذات الحجم الكبير بشكلٍ أوضح من الأشياء الصغيرة. يستخدم اليدين بشكلٍ كبيرٍ وبكفاءةٍ عاليةٍ، مع التركيز في أداء مهامه بشكلٍ صحيحٍ.( عماد الزغول:١٣٦،٢٠١٥)

خصائص النمو الانفعالي :

تزداد حدة انفعالاته وقوتها، ويكون كثير التقلب في ردود أفعاله وانفعالاته. يميز الأدوار التي يقوم بها أفراد الأسرة، بحيث يميز بين دور الأم، والأب، والأخ، والأخت، ويحاول تقليدهم في أغلب الأمور. يميز بين التصرفات المقبولة اجتماعياً وبين التصرفات غير المقبولة، ويكون هذا التمييز تدريجياً وليس مرةً واحدةً، وهذا يتوقف على الطريقة التي يعامله بها أهله. يحبّ السيطرة بشكلٍ أكبر من السابق ويحب التحكم والقيادة وقد يكون أنانياً في بعض الأحيان **(رمضان مسعد : ٣١،٢٠١٦)**

**فروض الدراسة :-**

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للطالبات1

المعلمات عينة الدراسة على الاختبار التحصيلي في محور الوسائط التعليمية لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للطالبات2 المعلمات عينة الدراسة على الاختبار التحصيلي في محور جوانب نمو طفل الروضة لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج

–توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للطالبات3 المعلمات عينة الدراسة على البرنامج التدريبي للوسائط التعليمية لصالح البعدي

**إجراءات الدراسة :-**

**تفسير نتيجة الفرض الأول**

**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات المعلمات في التطبيق القبلي ومتوسط درجات نفس المجموعة على التطبيق البعدي على الاختبار التحصيلي للطالبات المعلمات على الوسائط التعليمية وجوانب النمو لصالح الاختبار البعدي.**

**تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات على التطبيق القبلي ودرجاتهم على التطبيق البعدي على الاختبار التحصيلي للطالبات المعلمات في انتاج الوسائط التعليمية لتنمية جوانب النمو لدى اطفال الروضة بالتدريب الميداني كما يتضح فى الجدول التالي:**

## جدول رقم (١)

### نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين درجات الاختبار التحصيلى للمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج

| المجموعات | عدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | دلالة الفروق | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القياس القبلى | ٣٠ | ١٣.٩٠٠ | ٨.٤٠٩ | ٣٥.٣٤٣ | ٢٩ | دالة*** | ٠.٠٠١ |
| القياس البعدى | ٣٠ | ٦٧.٤٠٠ | ٠.٧٢٤ | | | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) تساوى ٣٥.٣٤٣ وهي قيمة دالة عند مستوى ٠.٠٠١، وهذا يدل على وجود فروق بين متوسط درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي على الاختبار التحصيلي للطالبات المعلمات في توظيف الوسائط التعليمية لتنمية جوانب النمو لدى الأطفال ، وذلك نتيجة استخدامهم برنامج لتدريب للطالبة المعلمة قائم على انتاج الوسائط التعليمية لتنمية جوانب النمو لطفل الروضة، وبالتالي تم قبول الفرض البديل والذى ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات المعلمات فى التطبيق القبلى ومتوسط درجات نفس المجموعة على التطبيق البعدى على الاختبار التحصيلى للطالبات المعلمات لانتاج وتوظيف الوسائط التعليمية لتنمية جوانب النمو للطفل لصالح الاختبار البعدى".

**تحديد مدى فاعلية البرنامج:**

ولتحديد مدى فاعلية برنامج لتدريب الطالبة المعلمة قائم على انتاج الوسائط التعليمية لتنمية جوانب النمو لطفل الروضة، قامت الباحثة بالمعالجة الإحصائية لنتائج تطبيق الاختبار التحصيلي قبلياً وبعدياً للمجموعة التجريبية، وتم حساب الفاعلية باستخدام معادلة بلاك Black للكسب المعدل.

$$\text{معدل الكسب لبلاك} = \frac{\text{م٢ – م١}}{\text{د – م١}} + \frac{\text{م٢ – م١}}{\text{د}}$$

حيث يدل م٢–م١/ د – م١ على فاعلية البرنامج في التطبيق القبلي والبعدي[١].ويتضح ذلك في الجدول التالي:

**جدول (٢)**

**يبين مدى فاعلية برنامج لتدريب للطالبة المعلمة قائم على انتاج الوسائط التعليمية لتنمية جوانب النمو لطفل الروضة لدى مفردات المجموعة التجريبية بمقارنة التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار**

| متوسط درجات التطبيق القبلي | متوسط درجات التطبيق البعدي | الفاعلية | نسبة الكسب المعدل |
|---|---|---|---|
| ١٣.٩٠٠ | ٦٧.٤٠٠ | ٠.٩٥ | ١.٧١ |

يتضح من الجدول السابق أن برنامج تدريب الطالبات المعلمات على انتاج الوسائط التعليمية يتصف بالفاعلية فى تنمية جوانب النمو للأطفال لدى مفردات المجموعة التجريبية بمقارنة التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار، حيث بلغت الفاعلية ٠.٩٥، وهى قيمة قريبة من الواحد الصحيح، مما يدل على أن البرنامج له فاعلية عالية فى تنمية مهارات الطالبة المعلمة، كما تتضح كذلك فاعلية (برنامج تدريب الطالبة المعلمة القائم على انتاج الوسائط التعليمية لتنمية جوانب النمو لطفل الروضة) لدى مفردات المجموعة التجريبية من خلال قيم الكسب المعدل للطالبات المعلمات في التطبيق البعدي حيث بلغت ١.٧١ وتلك القيمة > ١,٢ وهو المدى الذى حدده بلاك لفعالية البرامج التدريبية .

ويتضح من الجدول السابق فروق المتوسطين لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي على الاختبار التحصيلي، ونسبة الكسب المعدل (١.٧١) تكشف عن فعالية البرنامج المستخدم في تنمية جوانب النمو للأطفال لدى مفردات المجموعة التجريبية، وبالتالي تمت الإجابة عن سؤال الدراسة ، حول فاعلية برنامج لتدريب الطالبة المعلمة قائم علي انتاج الوسائط التعليمية لتنمية جوانب النمو لطفل الروضة.

**تفسير نتيجة الفرض الثانى:**

الذي نص على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الطالبات المعلمات على الاختبار التحصيلي للطالبات المعلمات في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

وترجع الباحثتان هذه النتيجة إلى حدوث نمو ملحوظ في المعلومات التي اكتسبنها الطالبات المعلمات عن أنواع الوسائط التعليمية – ومراحل انتاجها– كيفية إعدادها وتنفيذها في الروضة وتساؤلاتهن قبل البرنامج عن كيفية تطبيقها واستخدامها في الروضة مع الاطفال وعن تفسير جوانب النمو وخصائصها وكيفية التعرف عليها ومدى أهميتها.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Fowler – Jean 2000) ودراسة (Bagley–Norman 2000) ودراسة (Arizona State Dep. 2001) إلى أهمية الوسائط التعليمية في تقديم المفاهيم المختلفة لطفل الروضة وربطها بورش عمل للأطفال واستخدام أفكار جديدة إبداعية لتنمية جوانب النمو عند الأطفال وأهمية تطوير أساليب التعلم في الروضة.

وترى الباحثتان أن استخدام الاختبار التحصيلي أفاد الطالبات المعلمات في إثارة دافعيتهم نحو البرنامج التدريبي من خلال المعلومات التي حصلن عليها بعد تطبيق البرنامج فقد أثار انتباههن بعض المصطلحات التي وجدنها غامضة عند التطبيق القبلي وأصبحت أكثر سهولة ومتاحة بعد التطبيق البعدي ولقد اتضح لهن أن البرنامج التدريبي يتصف بالحداثة والجدية والمعلومات القيمة.

- كذلك دفعن إلى طرح الأسئلة المعدة مسبقاً أثناء البرنامج التدريبي وتفاعلهن مع الباحثتان بحماس.
- أيضاً لفت أنظار الطالبات المعلمات إلى ضرورة الاطلاع دائماً على كل ما هو جديد في مجال عملهن من أساليب جديدة لتعلم طفل الروضة، ابتكار أنشطة جديدة لتنمية جوانب النمو للأطفال، واستخدام الوسائط التكنولوجية المختلفة وتوسيع نطاق تقديم الأنشطة داخل وخارج قاعات الروضة، وإطلاق الحرية للأطفال لممارسة أنشطة متنوعة وجديدة في الروضة.

وهذا ما أكدت عليه (Erin Ricsland 2009) بقولها لابد من مشاركة جميع الأطفال في أنشطة مبتكرة والاستفادة منها في حياتهم اليومية.

وتخلص الباحثتان مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الثالث في وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطالبات المعلمات في التطبيق القبلي ومتوسط درجات نفس المجموعة في التطبيق البعدي على الاختبار التحصيلي للطالبات المعلمات على الوسائط التعليمية وجوانب النمو لصالح الاختبار البعدي.

**تفسير نتيجة الفرض الثالث**

**تحديد مدى فاعلية البرنامج التدريبي للطالبات المعلمات على الوسائط التعليمية وأثرها على تنمية جوانب النمو المختلفة :**

قبل تطبيق البرنامج أشارت الطالبات المعلمات إلى ما يلي:

- عدم إلمامهن بطرق انتاج الوسائط التعليمية للأطفال في الروضة ومنها القصة حيث أن ساعة القصة من أهم الأنشطة التي تقدم في الروضة ولكن من ملاحظتهن أثناء المشاهدات الميدانية أن معلمة الروضة لا يقدمن للأطفال إلا رواية القصة بطرق تقليدية
- عدم معرفتهن بأنواع الوسائط التعليمية وطرق إنتاجها واستخدامها في الروضة حيث أنهن يستخدمن أنواع بسيطة الصنع ورقية ويعتقدن أنه لا توجد أنواع أخرى من الوسائط التعليمية مثل الكتيب المصور الملون يمكن تقديمه في الروضة.

- الاقتصار على تقديم الأنشطة الأخرى التقليدية من مثل أفلام كارتون في خلال البرنامج اليومي وبعض الأعمال الفنية البسيطة
- عدم استخدام وسائط إلكترونية أو تثقيفية لمساعدة الأطفال على تنمية جوانب النمو المختلفة

وبعد تطبيق البرنامج أشارت الطالبات المعلمات إلى ما يلي:

- زيادة معرفتهم بأساليب رواية القصة وطرق تقديمها للأطفال بطريقة مشوقة وجذابة.
- كثرة الإلمام بأنواع الوسائط التعليمية وخاصة القصص المتنوعة واستراتيجيات تقديمها ومراحلها وطريقة إعدادها حيث أنهم قاموا بتطبيقها أثناء البرنامج التدريبي
- الاتفاق علي انه لابد من تقديم رؤية جديدة للأنشطة المقدمة في الروضة تمكن المعلمة من معرفة خصائص نمو الأطفال لتنميتها .
- ضرورة استخدام بعض الوسائط والوسائل أثناء تقديم الأنشطة وتنمية جوانب النمو في الروضة.
- ومما يؤكد فعالية البرنامج التدريبي أيضاً طلب الطالبات المعلمات بضرورة عقد لقاءات تدريبية مستمرة لتنميتهم مهنياً واطلاعهم على كل ما هو جديد في مجال رياض الأطفال وهذا ما اتفق مع (دراسة خالد حسين ٢٠١١) من ضرورة تقدير الاحتياجات التدريبية للطالبات المعلمات بصفة مستمرة للوقوف على جوانب القوة والضعف وتنميتها.

ومن خلال الدراسة الحالية تحققت صيغ فروض البحث وكانت النتائج كالآتي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في انتاج الوسائط التعليمية لصالح القياس البعدي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التبعي في تطبيق الوسائط التعليمية.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي في تطبيق الوسائط التعليمية.

**الاستخلاصات:**

في ضوء أهداف الدراسة وفروضها، وفي حدود طبيعة المنهج والعينة والمعالجات الإحصائية المستخدمة ومن خلال نتائج الدراسة ومناقشتها، توصلت الباحثتان إلى مجموعة من الاستخلاصات التالية:

١- استخدام برنامج لتدريب الطالبة المعلمة على انتاج الوسائط التعليمية وتنمية جوانب النمو كان له أثر كبير في تنمية مهاراتها لاستخدام الوسائط التعليمية وعمل تطبيقات وأنشطة متنوعة في الروضة أثناء المشاهدات الميدانية.

٢- استخدام التدريبات المتنوعة والتدرج في الخبرات المقدمة لعينة الدراسة لهما دور فعال في تنمية المهارات لدى الطالبات المعلمات بشكل كبير.

٣- استخدام التعزيز المستمر وإعطاء الفرصة للنقد والتقييم كان له أثر فعال في نجاح البرنامج التدريبي.

٤- تقدم مستوى الطالبات المعلمات في القياسين البعدي والتتبعي في تحسين مهاراتهن في انتاج الوسائط التعليمية وكيفية توظيفها في الروضات يدل على فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة.

٥- الابتعاد عن الطريقة التقليدية في إعطاء المحاضرات واستخدام وسائط تعليمية مثل عروض الفيديو PowerPoint والمناقشات والاستراتيجيات التعليمية الأخرى كان له دور إيجابي في إحداث التعلم لدى عينة الدراسة

**النتائج :-**

**توصلت الباحثتان إلى مجموعة من النتائج وهى**

1 -توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للطالبات المعلمات عينة الدراسة على الاختبار التحصيلي في محور الوسائط التعليمية لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للطالبات المعلمات عينة الدراسة على الاختبار التحصيلي في محور جوانب نمو طفل الروضة لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج

3 –توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للطالبات المعلمات عينة الدراسة على البرنامج التدريبي للوسائط التعليمية لصالح البعدي

**توصيات الدراسة:** في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثتان بما يلي:-

- نشر الوعي لدى الطالبات المعلمات نحو أهمية استخدام أنشطة واستراتيجيات جديدة في رياض الأطفال.
- الاهتمام بالتدريب الطالبات المعلمات وتقديم الخبرات الأجنبية لمعرفة المستجدات على أرض الواقع.
- ضرورة متابعة تقدم الأطفال في الانشطة المتنوعة لاكتشاف الموهوبين منهم وتنميتهم.
- ضرورة استخدام أساليب جديدة وأنشطة متنوعة لانتاج الوسائط التعليمية وتنمية جوانب النمو عند الأطفال
- التأكيد على المام الطالبة في كيفية توظيف الوسائط بالمواقف التعليمة بشكل مناسب للعملية التعليمية وللمرحلة العمرية.
- لابد من مراعاة عمر الطفل انتاج الوسائط التعليمية لتنمية جوانب نمو الطفل المختلفة.

**مراجع البحث:**

**أولاً: المراجع العربية:**


١. ابتهاج محمود طلبة برامج طفل ما قبل المدرسة، القاهرة ، حورس للطباعة والنشر،٢٠٠٦.

٢. ابتسام الدوسري : الأساليب والوسائل التعليمية وبناء المنهج في رياض الأطفال ،المملكة العربية السعودية ،٢٠٠٥

٣. إبراهيم محمد عبد الرحمن عرمان : أثر استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية القائمة علي الحاسوب على تحصيل طلبة الدراسات العليا في مقرر استخدام الحاسوب في التربية ،مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ،العدد (١١) IISSV2074-5648 ، ٢٠٠٧

٤. أحمد مصطفى عصر ،إيهاب مصطفى جادو : فاعلية الوسائط المتعددة في اكساب معلمات رياض الأطفال مهارات تصميم وإنتاج البرمجية التعليمية لطفل الروضة ،معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٨

٥. أحمد حسين اللقاني، على أحمد الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، ص.١٩٩٩

٦. الإدارة العامة للتربية والتعليم: التدريب أثناء الخدمة، منطقة القصيم.
http://www.aasimedu.gov.sa ٢٠٠٩

٧. إيدينجتون، مارجريت: (ترجمة خالد العامري) معلمة رياض الأطفال، دار الفاروق للاستثمارات الثقافية.٢٠٠٨

٨. أمجد عمر صفوري :تصميم وإنتاج واعداد الوسائط المتعددة، كلية الصحافة والاعلام ،جامعة الزرقاء ، ٢٠١٣

٩. جودت عزت عبد الهادي: الإشراف التربوي (مفاهيمه وأساليبه، دليل لتحسين التدريس)، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.٢٠٠٢

١٠. حسن شحاتة، زينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية،القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.٢٠٠٣

١١. حسن أحمد الطعاني : التدريب مفهومه وفعالياته في بناء البرامج التدريبية وتقويمها ، دار الشروق ، عمان ، ٢٠٠٧

١٢. خالد حسين إبراهيم: تقدير الاحتياجات التدريبية لأمناء المكتبات العامة المصرية، دراسة تحليلية للطرق التقليدية وإمكانيات تطبيق طرق حديثة، كلية الآداب، جامعة حلوان.٢٠٠٠

١٣. رشدي أحمد طعيمة: المعلم كفاياته، إعداده، تدريبه، دار الفكر العربي، القاهرة.١٩٩١
مضان مسعد بدوي : تنمية المفاهيم والمهارات الرياضية لأطفال ما قبل المدرسة ، دار الفكر العربي ، عمان ، ٢٠١٦

١٤. عتاب مصطفى: أثر إعداد وتدريب معلمة رياض الأطفال على نجاحها في عملها ، مرصد نساء سورية (www.nesasy.org). ١٩٩٨

١٥. عاطف محمود عبد العال ،محمد السيد النجار : فاعلية برنامج ألعاب تعليمية إلكترونية في تنمية مهارات استخدام الكمبيوتر لأطفال مرحلة الرياض ، مجلة العلوم التربوية ، العدد الثالث ، ٢٠١٤

١٦. عاطف محمد نجيب المطيعي ، محمد أحمد أدم: أثر استخدام برامج الوسائط المتعددة في فعالية تدريس انتاج الصور التعليمية ، مجلة كلية المعلمين ،العدد الرابع المجلد الثاني ، بيشة ،٢٠٠٤

١٧. عماد الزغول ، علي فالح هنداوي: مدخل الي علم النفس ، دار الكتاب الجامعى ،الامارات العربية المتحدة ، ٢٠١٥

١٨. على جودة محمد عبد الوهاب: معوقات استخدام معلمي التاريخ للوسائط التكنولوجية المتعددة واتجاهاتهم نحوها ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة بنها ، ٢٠٠٨.

١٩. على راشد (٢٠٠٢): خصائص المعلم العصري وأدواره (الإشراف عليه – تدريبه)، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٠. ساعد صباح تدريب المعلمين أثناء الخدمة http://khol.goegle.com ٢٠٠٩

٢١. سحر توفيق نسيم : تنمية المفاهيم الرياضية لدي طفل ماقبل المدرسة ،مكتبة الرشد ، الرياض، ٢٠١٤

٢٢. فاطمة عبد الله سلطان الحارثي : فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تعليم المسئولية الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة ،جامعة ام القرى ، ٢٠١٣

٢٣. مجدي عبد الكريم حبيب: دراسات حديثة في تنمية مهارات صنع القرار، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، أكتوبر – نوفمبر – ديسمبر، ٢٠١١

٢٤. مها إبراهيم البسيوني: كيف تكونين معلمة متميزة، عالم الكتب، القاهرة. ٢٠٠٨

٢٥. محمد أحمد سعفان، سعيد طه محمود المعلم إعداده ومكانته وأدواره، دار الكتاب الحديث. ٢٠٠٧

٢٦. محمد السيد البدوي الدسوقي: كيف تكون مدرباً ومحاضراً مؤثراً ومتميزاً، مركز الإسكندرية للكتاب،٢٠٠٦

٢٧. محمد عبد الغني حسن: مهارات التدريب أثناء العمل، مركز تطوير الأداء والتنمية.٢٠٠٠

٢٨. مسعد محمد زياد القياس والتقويم http://www.drmosad.com، ٢٠٠٩

٢٩. وفاء عبد الرازق عباس العنبكي : مظاهر النمو في مرحلة الطفولة ،كلية التربية الأساسية ، العراق ، ٢٠١٣

٣٠. ياسمين أحمد محمد : برنامج تدريبي لإكساب الطالبة المعلمة بكليه رياض الاطفال مهارات توظيف القصة فى تنمية ثقافة التغذية الوقائية لطفل الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة القاهرة ، ٢٠١٢

**ثانياً: المراجع الأجنبية:**

31--Amanda, Miler: Fall Day in Kindergarten, Eric Clearnig House Elementary and Early Childhood Education, 2004

2-Angeles, Cerezo, M: Emotional and Congitive Adjustment in Abused, ٣Child Abuse & Neglect, Vol. (18), Issue, 2003

-Arthur Morvic: The Nature of History, Macmillan Press, London, ٣٣1999-

Barbosa, A: John Dewey andart education in Brazil, Saopaulo, Brazil, ٣٤ - 2001

35 - Barton, Keith, Levestik, Linda: Back when god was around and Everything :Kindergarten Children's Understanding of Historcial Time, British .Journal of Psychology, 2009

6 - Carter, James, R: Dora the Explore: Preschool Geographic Educator, ٣Joural of Geography, Vol.(7), N.(3), 2008

37 - Dardanou, Maria: And why should I go to the Museum? The Museum As Alearning Arena for the Kindergarten: Examples from Norway, .University of Tromso, Norway, 2011

38 - Dardanou, Maria: and why should I go to the museum? The museum as Alearning Arena for the Kindergarten: Examples from Norway, .MA thesis, University of Tromso, Norway, 2011

9- Frostick, Elizabeth & Kaikamagh, Gaynor, Making City Histories in ٣Museum Leiceter University Press, 1998

40 -Hemming, Christopher: Young Children Concepts in History Developing Concepts in Relation to Citizenship Teaching, Vol. (8), No. (2), .2011

41 -Heyking Amyvon: Histrocial Thinking Program in the Early Years, .American Educational Research, Journal, Vol. (29), No. (4), 2012

42 -Hinde, Elizabeth and Others: The integration of Literacy and Geography: The Arizona Geoliteracy Program's Effect on Readnig Comprehension, Theory and Research in Social Education Vol.(35), No.(3), .2010

43 -Holmes Julie, A: Use of Pre-and post Museum Visit Classroom Activities by Kindergarten Children in Developing some patrotism Values, Literacy information and computer Education Journal, Special Issue, Vol. (1), .No. (1),2012

44 -Krechevsky, Mseide, S: Minds Atwort Applying Multiple in Telligences in the Classroom in insternberg, 1998

45 -Kubiatko Milan and Others: Gender and Grade Lvel as Factors in Fluencing Perception of Geography, Review of International Geographical .Education, Online, Vol.(2), No.(12), 2013

6 -Maxim, Geogre: Developmentally Apropriate Map Skills Instruction, ٤Childhood Education, Vol. (73), No. (4), 1997

47 -Mosterman, Elizabeth: A frame work for designing interactive multimedia to scaffold young children's under standing of historical .choronology, instructional since, vol. (30), No. (3), 2002

48 -Nelson, Lynnr, Nelson Trudya: Learning history through childrens .Literature, Eric Cleaing House for Social Studies, 2000

49 -Quintero, Iliana: Understanding Childern's Conceptions Geographical Space, Harvard University, 1999

50 -Ralph C.preston and Herman Wayne: Teaching of Social Studies in .Elementary School, New York, Hotrinehart and Wenston, 1999

51 -Smith, Brain, Reiser, Brain: National Geographic Unplugged: Classroom – Centered design of interactive Nature fimls, proceeding of Chi, .ACM press, New York, 2012

52 -Tortello, Ramecca Morie: Children get your culure: Jamaican Children and Their Museum Experiences in Formal Education and the Development of Indivdualism, Dissertation Abstract, Vol. (63), No. (4), .Section A, 2002

53 -Walker, Scott, L: Early Instruction in Geography: An Exploration in the Ecology of Kindergarten and First-Grade Geography Education, Journal of .Geography, Vol. (106), No. (3), 2007

4 -Hope,Warren C.: It,s Time To Transform Social Studies Teaching: Social
٥Studies:V.87, N.4, Jul-Aug, 1996, pp.149-151
-White, Charless. : Multimedia Products For U.S.History : Social Education,
55.V.60, N.6, Oct. 1996, pp. 379-83
-Wheeler, Ron: R X For Scial Studies : Social Education, V.60 N.5, Sep, ٥
٥٦.1996,pp 313-
-Benedicks, William, Jr; Felton, Randall G. : AN Interactive .Multimedia
57.Review, Social Studies ; V.85,N.4,1994,PP185-86
58-Martorella, Peter H.:Harnessing New Technologies To The Social Studies
Curriculum; Social Education ; N.1, Jan,1991, PP. 55-57 V.55
59-Fernlund, Phyllis Maxey;A Realistic View Of Hypermedia In The Social
Studies Classroom, Social Studies Review; V.30 N.3,Spr., 1991 PP 66-70
60-Crane, Beverly: Information Technology: Stepping Stone To The Future,
Social Studies Review;V. 32, N.2, 1993, PP. 44-49
-Cohen , Kathleen; Can Multimedia Help Social Studies, Or Are
٦١ Videodiscs Worth The Expense
.Social Studies Review;V. 32, N.2, 1993, PP 35
62 -Butler, Judy D. , Clouse, R. Wilburn: Educational Technology and The
Microfiche, Teaching of History : Promise,Practice and possibilities:Paper
May,1994, 29 pages
63 -Peeples, Lucretia: Validating Students: A Collaborative Model: Elementary
.School Review: Social Studies Review: V. 34, N. 3, Spr.1996, pp 44-49
Milah Micheal & Dianna vllus (1998): Designing powerful training feiffer,
٦٤ -USA